

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[312] على جند لك مجند، والسلام عليك). (1) فلما جاء هاني بن هاني وسعيد بن عبد الله إلى الإمام عليه السلام وقرأ كتاب أهل الكوفة قال عليه السلام لهاني وسعيد بن عبد الله الحنفي: (خبراني من اجتمع على هذا الكتاب الذي كتب معكما إلي) فقالا: يا أمير المؤمنين! اجتمع عليه شيث ابن ربعي، وحجار بن أبجر، ويزيد بن الحارث، ويزيد بن رويم، وعروة بن قيس، وعمرو بن الحجاج، ومحمد بن عمير بن عطار. قال: فعندما قام الحسين عليه السلام فتطهر وصلى ركعتين بين الركن والمقام، ثم انفتل من صلاته، وسأل ربه الخير فيما كتب إليه أهل الكوفة، ثم جمع الرسل فقال لهم: (إني رأيت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي وقد أمرني بأمر وأنا ماض لأمره، فعزم الله لي بالخير، إنه ولي ذلك، والقادر عليه إن شاء الله تعالى). (2) كتابه عليه السلام لأهل الكوفة (282) - 84 - ثم كتب مع هاني السبيعي، وسعيد بن عبد الله الحنفي - وكانا آخر الرسل -: (بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن علي، إلى الملاء من المؤمنين والمسلمين، أما بعد: فإن هانئاً وسعيداً قدما علي بكتبكم - وكانا آخر من قدم علي من رسلكم -، وقد فهمت كل الذي اقتصصتم وذكرتم، ومقالة جلكم: إنه ليس علينا إمام فأقبل، لعل الله أن يجمعنا بك على الهدى والحق. وقد بعثت إليكم أخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي مسلم بن عقيل وأمرته أن يكتب إلي بحالكم وأمركم ورأيكم. _____ (1) - وفعة الطف: 89. (2) - الفتوح 5: 33، مثير الاحزان 26 وفيه قال عليه السلام: من اتفق على هذا الكتاب، اللهوف 15، أعيان الشيعة 1: 589. _____